



Royal Academy of Science International Trust

RASIT MRNA REGION PRESS OFFICE

www.rasit.org
Contact: info@rasit.org

بيان صحفي للنشر

بيروت 20 تشرين الثاني 2011

اليوم العالمي للطفل.. يوم بلا ملامح في الفضاء العربي

يصادف اليوم مرور 22 عاما على توقيع اتفاقية حقوق الطفل واليوم العالمي به، فوفق هذا القرار الممهور بختم معظم دول العالم فإن لكل طفل حقوق وعلى الدولة وكذلك المجتمع واجبات: تعليم، صحة، رعاية اجتماعية، ترفيه، عيش كريم دون خوف، مساواة وعدم التمييز بسبب اللون والجنس والدين والانتماء والأصل الاجتماعي والثروة والنسب، النمو الطبيعي جسميا وعقليا وخلقيا وروحيا في جو من الحرية والكرامة، الضمان الاجتماعي، الحد الكافي للغذاء والمأوى والسكن، والأهم تمتعه بطفولته.. الخ

ولكن كيف يعيش الطفل العربي؟

ما زال الطفل العربي يعاني من أبسط حقوقه، ابتداء من حقه بحنان ورعاية الأم والاب له وحتى التعليم والصحة والأمان في بلدان ما زال شبح الحروب والطائفية والثورات وعدم الاستقرار يسيطر عليها. فذلك الطفل الفلسطيني مازال تحت وطئة الاحتلال ينتظر أن يعترف به كإنسان له حق الوطن. وذلك الطفل في العراق يموت من الحروب والإرهاب ناهيك عن أمراض السرطان والتلوثات البيئية، وإذا عاش طفل أو اثنين من أطفال العراق فأما يكون يتيما لأن أحد أبويه قتل بانفجار أو يكون بلا حياة قتله الخوف من الصدمات النفسية، أما إذا كان هناك ثالث فيعيش عاملا أو مشردا في الشوارع.

ناهيك عن أطفال تولد وتسجل مكتومة القيد أو أخرى ليس لها حق التعليم والطبابة والصحة، فأما يموت على باب المستشفى أو في بيت أهله لعدم وجود كلفة العلاج.

وآخرون في بلدان لا يعرفون معنى الحنان من الأم والأب تجدهم قد كبروا قبل أن يتمكنوا من آهات الأهالي ومشاكلهم الاجتماعية، والجزء الأكبر متمرد على الحياة فلا يعرف لماذا هو في هذه الدنيا حيث تتوفر له المستلزمات المادية ولكن يفقد التوجيه والرعاية وقبل كل شيء دفي وحنان الأسرة والقيم والخلق. هل هناك أمل للطفل العربي في ظل السياسات والحركات السياسية بعيدا عن هموم الاقتصاد والزعامة والسياسة وتفاقم الصراعات الاجتماعية والقومية والطائفية في الوطن العربي؟

Launched in 1968, Serving Education Science Art & Humanity Since 1969
International Non-Governmental Organization Affiliated with the United Nations

لبنان بيروت فردان بناية صباح وصفي الدين الطابق الرابع
Tel: +9611800290, Fax: +9611800390
www.rasit.org



إن صورة الطفل العربي مؤلمة، فمشهد الطفل مختلف عما يجب أن يكون عليه، البراءة اختفت من العيون حتى في أفلام الكارتون ومناهج التعليم، والحنان الممزوج بدفئ الأسرة بات شيء من الماضي، وأحلام الطفولة بمستقبل غاب مع غياب المجتمع والقيادة.

اليوم هو احتفال عالمي بالطفل، وكل وسائل الاعلام تعتمد على تغطية المناسبات والاحتفاليات الاجتماعية فيظهر المسؤول مع مجموعة من الاطفال والمسؤولة مع عدد آخر بهدية أو عزيمة غداء، لتختفي الصورة بعد ذلك على مدار العام إلا في شهر رمضان أو أعياد الميلاد.

إن الواقع الراهن للطفل العربي الذي بالأساس هو عماد المستقبل لمجتمعه وبلده لا يدل بل لا ينبأ بالخير، أجيال تنمو على العنف وفقدان أبسط الحقوق وهي الرعاية بداخل الأسرة وحنانها، ليأتي التفرقة الاجتماعية وتحطيم الآمال بالماديات بعيدا عن الفكر، وعدم توفر الرعاية الثقافية وكذلك الصحية سواء النفسية أو الجسدية. الطفل العربي لا يشعر بالأمان والاستقرار في البيت والوطن.

لا بد من وضع حد للجرائم التي ترتكب بحق الأطفال في الوطن العربي، الجرائم لا تعني الحروب والقتل والدمار فحسب، بل كل شيء يفقد الطفل براءته واحساسه بانسانيته وكرامته ومستقبله هو جريمة.

يشكل اليوم العالمي للطفل مناسبة ملائمة لإعادة التأكيد على حق الأطفال في التمتع بالحماية والحصول على التعليم والغذاء والمياه والرعاية الصحية وقبل كل شيء الحب والحنان والاستقرار والأمان في الاسرة والمجتمع والوطن. لذلك يجب مساءلة الذين ينتهكون حقوق الطفل.

ولكن من ينتهك حقوق الطفل: الأم، الأب، المجتمع، الحكومة، الساسة؟

ينتهي القول في هذا اليوم عن حلم مريم من مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين في بيروت "بكره جاي ورح يكون حلو زي الشكولاته".

المدير التنفيذي

الأميرة الدكتورة نسرين بنت الأمير محمد بن الملك فيصل الأول الهاشمي

BBSc MSc MD PhD

أستاذ دكتور في الوراثة البشرية وأطفال الأنابيب والسرطان



Royal Academy of Science International Trust (RASIT) هي منظمة دولية غير حكومية تأسست عام 1968 وتعمل منذ العام 1969 في خدمة التعليم والانسانية تحت مظلة الأمم المتحدة ورئيسها المؤسس سمو الأمير الدكتور محمد بن الملك فيصل الأول بن الشريف حسين الهاشمي.

وقد تم افتتاح المكتب الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في لبنان تحت اسم: RASIT Middle East & North Africa Region من أجل العمل على تنفيذ برامج المنظمة في لبنان والوطن العربي التي تعزز تطوير البحوث والتعليم والاقتصاد والطب والمهن وذلك من خلال التواصل والتعاون مع الهيئات الدولية والحكومية والمحلية لتنمية الانسان. فعلى مدار أكثر من عقدين قدمت RASIT العديد من البرامج والإنجازات في المنطقة العربية، وتتطلع RASIT لمزيد من التعاون مع ذوي الاختصاص بكافة المجالات العلمية والأدبية والقانونية لخدمة المجتمع اللبناني والعربي.

لمزيد من المعلومات يمكنكم الاتصال بالمكتب الإعلامي عبر:
البريد الإلكتروني

info@rasit.org ; mena@rasit.org

هاتف +961 1 800 290

فاكس +961 1 800 390